

تفاريق الحياة

للأستاذ إيليا أبو ماضي

إذا جدّنت جوزيت على التجديف بالنار
وإن أحببت حيرت من الجارة والجار
وإن قاصرت أو راهنت في النادي أو الدار
فأنت الخاطي الآثم عند الناس والباري
وإن تسكر لكي تنسى هوماً ذات أوقار
خسرت الدين والدنيا ولم تريج سوى العار
وإن قلت إذن فالعيش أوزاراً بأوزار
وإن الموت أشهى لي إذا لم أقض أوطاري
وأسرعت إلى السيف أو السم أو النار
لكي تخرج من دنيا ذورها غير أحرار
فهذا المنكر الأعظم في سر وإضمار
إذن فاحيا ومت كالناس عبداً غير مختار

إيليا أبو ماضي

أغنية حزينة!

[مهداة إلى شاعر الحب والجمال « طي محمود طه »]

للأستاذ إبراهيم محمد نجما

دنا الليل ، وما الليل سوى أطياف آلامى ا
دنا الليل ، وما الليل سوى أشباح أيامى ا
دنا الليل ، وما الليل سوى يأسى وأوهامى ا

فهاهى خرة اليأس وهيا أنزعى كأسى
وعبى منه يا نفسى ولا تبكى ولا تأسى

فما يرمى سوى أمسى

دنوت الآن يا ليلى فأيقظت كآباتى ا
ورمت فؤادى الغافى وهيجت جراحاتى ا
وأترعت بخمر الوحشة الحرساء كاساتى ا
وأطلقت بأفق الروح أشباح خيالانى ا

أتسمع أيها الليل صدى شجوى وأناى ؟
أتبصر أيها الليل سكونى وارتماشاتى ؟
أتبصر فى محياى تهاويل التماسات ؟
شكوت إليك يا ليلى فما أجدت شكاياتى ا
فعدت أعلل النفس ، فلم تنفع تملاتى ا

فهاهى خرة اليأس وهيا أنزعى كأسى
وعبى منه يا نفسى ولا تبكى ولا تأسى

فما يرمى سوى أمسى

زرعت الحب والأحلام فى بستان أيامى
وقت الليل أرويه بماء سحابتى الهامى
وأعزف عنده فرحاً على القيثارة أنعامى
وقلت : « إذا أتى الفجر بنور منه بسام
سألقى الحقل - وافرحة - يرف بزهره النامى »
فلما أقبل الفجر يفيض بنوره السامى
رأيت الشوك فى حقلى يماثل أسهم الرامى ا
فعدت لكوخى النائى بقلب حائر دامى ا
أوقع لحن حرمانى ، وأحزائى ، وأسقامى ا

فهاهى خرة اليأس وهيا أنزعى كأسى
وعبى منه يا نفسى ولا تبكى ولا تأسى

فما يرمى سوى أمسى

إبراهيم محمد نجما

(دمهور)

هكذا الدهر...

للأديب بدوى سليمان

نُح مئى يا شاكى الأبيك فقد صوّح روضى :
خبثت الشـمـلة فى رو حى وقد أطفأ ومضى
فرعك الغض سيدوى مثلما قد كان عَضوى
فانم من قبل أن يُدركه الصيف بأرضى
كل من طال به التئيشُ فلا بد سيمضى
زسراً فى إثر أخرى لاحقاتٍ إثر بعض
بدوى سليمان